

نشرة أخبار المساء ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/١١/٢١ م

العناوين:

- نظام أسد العميل يتبرأ من شرف قصف كيان يهود وينسب ذلك إلى الثوار... تهرباً من رد لم يجرؤ عليه يوماً.
- باقري يتوعد ثوار ريف حلب... وطيران التحالف الصليبي والحقد الروسي يواصل مجازره في دير الزور
- في زمن الانحطاط الفكري... بدل التصويب وردّ الظلم تعصّب أعمى للحاكم والتيار والفصيل.
- تشويها للإسلام وخطأً بغيره من المبادئ الغنوشي المعتدل سادر في خط الإسلام بالديمقراطية إرضاءً للغرب.
- قراءة لأمير حزب التحرير في استفتاء كتالونيا بإسبانيا يؤكد فشل المبدأ الرأسمالي وبطلانه.

التفاصيل:

أورينت / استشهد طفل وأصيب ١٤ مدنياً بجروح، في قصف لعصابات أسد على بلدة كفرطنا بالغوطة الشرقية بريف دمشق. واستهدفت العصابات البلدة بأكثر من ١٥ صارخ أرض - أرض بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف على المنطقة، بحسب بيان للدفاع المدني. وأوضحت فرق الدفاع المدني، أنه تم نقل الجرحى إلى مشاف ميدانية في المنطقة، مشيرين إلى أن بعض المنازل تهدمت والعديد منها تضررت نتيجة سقوط الصواريخ في المناطق المأهولة بالسكان المدنيين. في حين أفاد ناشطون عن استهداف عصابات أسد لمزرعة بيت جن في الغوطة الغربية، بغاز الكلور السام المفضل دولياً عبر إلقائه من الطيران المروحي، وأشار الناشطون إلى عدم وجود أضرار في الأرواح.

قاسيون - دمشق / أعلنت وزارة الدفاع التابعة للنظام أسد العميل، صباح السبت، تبرؤها من شرف قصف كيان يهود المجرم، حيث ادعت أن القذائف التي سقطت على المناطق المحتلة، مصدرها "المجموعات الإرهابية". وفي بيان رسمي اعتبرت الوزارة أن الاعتداء جاء في إطار التنسيق بين كيان يهود والمجموعات الإرهابية المدعومة منها في المنطقة بعد أن أطلق الإرهابيون قذائف هاون سقطت في منطقة خالية متفق عليها داخل الأراضي المحتلة لإعطاء ذريعة للكيان الصهيوني بتنفيذ عدوانه. وأشارت إلى أن القصف اليهودي على مواقعها في ريف القنيطرة أسفر عن أضرار مادية فقط، لافتةً إلى أن القيادة العامة للجيش الأسدي تجدد تحذيرها من التداعيات الخطيرة لمثل هذه الأعمال العدوانية وتحمل كيان يهود كامل المسؤولية عن النتائج المترتبة على ذلك بغض النظر عن الذرائع الواهية التي أصبحت مفضوحة ومعروفة للجميع. إن شرف قصف الكيان الغاصب أكبر من أن يقوم به عميل جبان كنظام أسد الذي التزم الصمت لعشرات المرات عندما داس كيان يهود على سيادته المزعومة وعلى شعاراته الكاذبة بالممانعة والمقاومة وقصف ما يحلو له من أراض يسيطر عليها النظام. ومن غير المستغرب أن يتهرب النظام الذي لا تظهر بطولاته إلا الشعب الأعزل الذي قال كلمته وأعلن عن سقوط شرعيته المستمدة من أسياده الأمريكيان فلا يمكن للعبد الذي استمر العبودية أن يصبح سيدياً في يوم من الأيام.

الحل / استشهد ثمانية مدنيين وجرح آخرون، مساء الجمعة، بغارات لطيران الحقد الروسي والتحالف الصليبي الدولي، استهدفت مناطق بريف دير الزور. وقال مصدر محلي، إن قصفاً للطيران الروسي، استهدف، وسط مدينة الشحيل، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة وهم نازحين من بلدة البوليل وجرح آخرين، إضافة لأضرار مادية كبيرة. وأردف المصدر، أن القصف ذاته استهدف بلدة ذيبان بأكثر من أربعة غارات، حيث اقتصر الأضرار على المادية فقط، لخلو المناطق المستهدفة من الأهالي. وفي السياق، استهدف طيران التحالف الصليبي الدولي، قرية البقاع بريف مدينة البوكمال، بأكثر من ٥ غارات، أسفرت عن استشهاد ٥ مدنيين وجرح ١٣ آخرون، إضافة لأضرار مادية.

بلدي نيوز / هدد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإيراني، اللواء محمد باقري، الجمعة، فصائل الثوار العاملة في ريف مدينة حلب بالقضاء عليها. جاء ذلك وفقاً لوكالة "تسنيم" التابعة للحرس الثوري الإيراني، حيث توعد باقري في كلمة له، أمام حشد من قوات الحرس الثوري والمليشيات في ريف حلب، بالقضاء على الثوار وتصفية المجموعات التي وصفها بـ "التكفيرية والإرهابية". ونشر موقع "دفاع برس" الإيراني، الجمعة، صوراً للواء باقري، قالت إنها في محافظة حلب، ويظهر فيها اللواء باقري وعدد من الضباط الإيرانيين بمختلف الرتب العسكرية، دون إشارة إلى وجود أي عنصر تابع لعصابات أسد. الجدير ذكره أن زيارة رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء باقري هي الأولى من نوعها إلى سوريا وجبهات مدينة حلب خاصة، فيما سبق لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، أن ظهر في محافظة حلب العام المنصرم. إن هذه التهديدات الرخيصة التي يطلقها باقري ما كانت لتمر مرور الكرام لو كان قادة الفصائل يمتلكون قرارهم بعيداً عن حبل الدعم الذي التف على رقابهم ولكن هذا الشبيح أمن العقاب فأساء الأدب. ولن يحاسب هذا المجرم وأمثاله ولن يسقط النظام إلا بتوحد الفصائل حول قيادة سياسية واعية تمتلك مشروعاً سياسياً مستتبها من الكتاب والسنة والتوجه إلى دمشق وإشغال النظام في الساحل وذلك بعد قطع أيدي الأنظمة الإقليمية العميلة ونبد مالها المسموم الذي فعل فعله في ثورة الشام.

حزب التحرير - سوريا / على هدي من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في ردّ الظلم وتصويب الخطأ وإقامة الشرع، وفي مقارنة عقدها الناشط السياسي مصعب الرشيد الحراكي، بين حال الأمة في هذا الزمان المُنحط فكرياً، وزمن الخلفاء الراشدين المهديين، وجد الناشط عظم كميّة التعصّب الأعمى المنتشرة بين المسلمين اليوم. وبصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أضاف الناشط يقول: كلّ من يؤيد حاكماً ما أو تياراً فكرياً أو فصيلاً مسلحاً (كما هو الحال في سوريا وفلسطين)، يراه على حق، و يجتهد في مدحه ومهاجمة كل من يُعارضه، فإذا انتقل هذا الحاكم أو التيار أو الفصيل من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وخالف مبادئه وتصريحاته السابقة، والتقى بالّد أعدائه، نجدّ مؤيديهم يُبرّرون ذلك ويفصّونه بالحنكة السياسية والدراية بخفايا الأمور، فالإسلام والحق عندهم هو ما يفعله هذا الحاكم أو ذاك الفصيل، دون تلبس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما كان الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون مع الخلفاء الراشدين، وحتى لو قوبل بالنص الشرعي القطعي الذي يعتبر ذاك العمل حراماً، فإن المُبرّر الدائم هو تحقيق المصالح ودرء المفساد، فأيّ مصلحة تُرجى من مخالفة كلام الله ورسوله، وأيّ مفسدة أعظم من تعطيل الإسلام؟! وتوج الناشط الحراكي ختام مقارنته بالقول: إنّ التزام المسلمين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يُعيد الحاكم والتيار والفصيل إلى جادة الصواب إن كانوا وقّافين على الحق، ويفضحهم ويسقطهم إن أصروا على غيهم وضلالهم، فلا صلاح للمسلمين إلا به مهما كانت عاقبته والفاثورة المدفوعة لتحقيقه. قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

الأناضول / قال رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، إن الديمقراطية من أصل الإسلام الذي لم يقر الجهاد لفرض الدين بالسلاح، وإنما لتحرير الشعوب المظلومة حتى لو لم تكن مسلمة، مبيناً أن هناك بعض المتشددون يفهمون الجهاد بشكل خاطئ. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الغنوشي أثناء مشاركته في ندوة علمية بعنوان: "المناقشات الدولية"، نظمتها، الجمعة، جمعية تركية في إسطنبول. وتحدث الغنوشي عن مفهوم الجهاد في الإسلام، قائلاً: إن هناك جهاد قتالي بالطبع، لكن ليس هدفه فرض الإسلام على غير المسلمين، وإنما جعل الجهاد للدفاع عن أوطان الأمة حينما تتعرض للخطر كما يحدث في فلسطين، وأيضاً للدفاع عن المظلومين في كل مكان. وفي إطار التذليل على المسلمين، قال الغنوشي نحن لم نستورد الديمقراطية من الغرب، فهي من أصل الدين الإسلامي الذي فرض مبدأ الشورى، فالجوهر سيظل واحداً وهو أن الإسلام يحرر الصراعات بين الحق والباطل وبين الحرية والاستبداد ويحرر الشعوب من سطوة رأس المال. إن الغنوشي بعد أن اعتدل على الطريقة الغربية، يعمل بكل ما أوتي من ضلال على تشويه الإسلام وخطه بغيره من المبادئ، في أشع صور الانهزام الفكري والحضاري أمام القيم الغربية الباطلة، فالديمقراطية مبدأ مخالف للإسلام، ولم تكن يوماً من الإسلام. أما الجهاد فهو لإزالة الحواجز المادية من الدول والحكام، من أمام دعوة الإسلام، وليس لفرضه على الناس، وهو أيضاً - الجهاد - ليس كما ادعى الغنوشي وحاول التلبيس على الأمة بأنه للدفاع عن الأوطان فقط. إن الغنوشي ما زال يحاول بلبله أفكار الأمة وخط الديمقراطية بالشورى. نعم، إن الإسلام منذ ظهر وهو في صراع مع الباطل بكل مسمياته الديمقراطية والرأسمالية ودوله الوطنية والقومية، والإسلام مبدأ قائم بذاته مختلف عن كل ما أنتجته العقول البشرية، وهو طريق الهدى الذي اختاره الله لعباده لينالوا السعادة في الدارين. أما الغنوشي وأمثاله فلن يغيروا شيئاً في توجه الأمة إلى دينها وإسلامها، في تطبيقه في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ولو كره الكافرون والمنافقون والمرجفون.

حزب التحرير / قال رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، الجمعة، إنه سيعلن، السبت، إجراءات لفرض الحكم المباشر على إقليم كتالونيا رداً على مسعاه للانفصال، وعقد مجلس الوزراء الإسباني، الخميس، جلسة لتفعيل المادة ١٥٥ من دستور البلاد، التي تسمح بتعليق الحكم الذاتي في إقليم كتالونيا. وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإسبانية، إينخو مينديز دي فيخو، في بيان، أن الحكومة ستستخدم جميع الآليات القانونية المتاحة لها لكي تستعيد في أسرع وقت ممكن النظام الدستوري وسيادة القانون والتعايش السلمي بين المواطنين، وبغية وضع حد للأضرار الاقتصادية التي يلحقها الغموض السياسي في كتالونيا. من جهته، وفي قراءة مستنيرة لأمير حزب التحرير، العالم الجليل الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشته، أكد أن الموقف الأوروبي ضد الاستفتاء والاستقلال لإقليم كتالونيا، فأيدت ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي موقف الحكومة الإسبانية، وأما الموقف الأمريكي فيظهر أن حكومة كتالونيا ورئيسها استمدوا تشجيعاً ودعمًا من أمريكا، فقد صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيزر نويرت قائلة: إن الولايات المتحدة تعتبر الاستفتاء شأنًا داخلياً لا ترغب التدخل فيه، لتترك الأمر للحكومة والناس هناك لحل تلك القضية، بينما ستعمل مع أية حكومة أو كيان بعد حل الأزمة، وتعتبر هذه الجملة الأخيرة تأييداً أمريكياً للاستفتاء والاستقلال. وحول إمكانية الانفصال للإقليم، أوضح أمير حزب التحرير أن هذا الأمر ليس من السهل حدوثه، على الأقل في المدى المنظور، ولا شك أن أمريكا تُدرك ذلك، وتشجيعها للتحركات الكتالونية هو لتعكير الأجواء في أوروبا وإشغالها في نفسها كخطوات تمهيدية لتفكيك الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل، مؤكداً أن إسبانيا لا يمكن أن تقبل بأي حال من الأحوال أن ينفصل إقليم كتالونيا، بل هي تهدد بتفعيل المادة ١٥٥ لمنع الحكم الذاتي للإقليم إذا لم تستطع منع الانفصال بأي وسيلة من الوسائل، ما يجعل احتمال تنفيذ هذا الانفصال أمراً مستبعداً وبالغ الصعوبة، فهو خطر ليس على إسبانيا فحسب بل على الاتحاد الأوروبي بمجمله. وخلص أمير حزب التحرير إلى أن القومية تنهش أصحاب المبدأ الرأسمالي، وخاصة أوروبا، فتضعفها وتضعف اتحادها وتماسكها وعملها السياسي في الخارج، وذلك لأن المبدأ الرأسمالي

لم يستطع أن يعالج مسألة القومية، ولن يستطيع، فهو مبدأ فاشل عدا عن أنه باطل. إن كل القوانين الوضعية لا تخلو من هذا الظلم والجور والفساد ولا من استعباد البلاد والعباد، إنه فقط الإسلام الذي أنزله الله رب العالمين، هو وحده الذي يقيم الحق والعدل بين الناس ويصلح أمرهم، إنه الإسلام الذي يصهر الشعوب في بوتقة واحدة، ويزيل التفرقات والتناحرات القومية والعصبية؛ لأنه يحرم كل النزعات القومية والعصبيات الوطنية ويحاربها حرباً لا هوادة فيها، إنه الإسلام هو الذي يقيم العدل بين الناس في رعاية شؤونهم ودون أي تمييز في الرعاية من حيث الدين أو العرق أو اللون أو الجنس أو أي شيء آخر، بل يعتبر الناس كلهم سواسية في المعاملة بالعدل أمام القضاء في ظل دولة الخلافة الراشدة.